ابن تیمیه کی رسوائی

<"xml encoding="UTF-8?>

ابن تیمیه کی رسوائی :

رسول الله صلی الله علیه و آله وسلم کی معروف حدیث :

يَا فَاطِمَةُ إِنَّ اللَّهَ يَغْضَبُ لِغَضَبِكِ، وَيَرْضَى لِرِضَاكِ.

اے فاطمه خداوند تیرے غضب کرنے سے غضبناک اور تیرے راضی ہونے سے راضی ہوتا ہے،

ابن تیمیه نے اپنی منہاج السنۃ میں اس حدیث کے بارے میں اسطرح لکھا ہے کہ:

..... فهذا كذب منه ما رووا هذا عن النبي صلي الله عليه و سلم و لا يعرف هذا في شيء من كتب الحديث المعروفة و لا له إسناد معروف عن النبي صلي الله عليه و سلم لا صحيح و لا حسن.

یہ جھوٹ ہے اور اسطرح کی روایت رسول الله[ص] سے بالکل نقل نہیں ہوئی اور یہ حدیث، حدیث کی معروف کتب میں سے کسی ایک میں بھی ذکر نہیں ہوئی اور یہ حدیث کسی معروف سند کے ساتھ رسول خدا سے نقل نہیں ہوئی، نہ ہی سند صحیح کے ساتھ اور نہ ہی سند حسن کے ساتھ ۔

ابن تیمیه الحراني الحنبلي، ابو العباس أحمد عبد الحليم (متوفی 728 هـ)، منهاج السنة النبوية، ج4، ص248-249 ، تحقيق: د. محمد رشاد سالم، ناشر: مؤسسة قرطبة،
جبکہ یہ روایت اہل سنت کی اہم کتابوں میں معتبر سند کے ساتھ نقل ہوئی ہے اور اہل سنت کے بزرگ علماء نے اس روایت کو معتبر روایت قرار دیا ہے ---

يدها فقال رسول الله ﷺ: «يا فاطمة أيسرك أن يقول الناس فاطمة بنت محمد وفي يدك سلسلة من نار» ثم خرج رسول الله ﷺ ولم يقعد فعمدت فاطمة إلى السلسلة فاشترت بها غلاماً فأعتقته فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: «الحمد لله الذي نجى فاطمة من النار».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

٤٧٣٠ / ٣٢٨ ـ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري.

وأخبرنا محمد بن علي بن دحيم بالكوفة، ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة قالا: ثنا عبدالله محمد بن سالم، ثنا حسين بن زيد بن علي، عن عمر بن / علي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ لفاطمة: «إن الله يغضب لغضبك ويرضى لرضاك». /١٥٤

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٤٧٣١ / ٣٢٩ ـ حدثنا أبو بكر محمد بن علي الفقيه الشاشي، ثنا أبو طالب أحمد بن نصر الحافظ، ثنا علي بن سعيد بن بشير، عن عباد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسماعيل بن رجاء الزبيدي، عن أبي إسحاق الشيباني، عن جميع بن عمير قال: دخلت مع أمي على عائشة فسمعتها من وراء الحجاب وهي تسألها عن علي فقالت تسألني عن رجل والله ما أعلم رجلاً كان أحب إلى رسول الله ﷺ من علي ولا في الأرض امرأة كانت أحب إلى رسول الله ﷺ من امرأته.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٤٧٣٢ / ٣٣٠ ـ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن إسحاق الصغاني، ثنا عثمان بن عمير، ثنا إسرائيل، عن ميسرة بن حبيب، عن المنهال بن عمرو، عن عائشة بنت طلحة، عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها أنها قالت: ما رأيت أحداً كان أشبه كلاماً وحديثاً من فاطمة برسول الله ﷺ وكانت إذا دخلت عليه رحب بها وقام إليها فأخذ بيدها فقبلها وأجلسها في مجلسه.

٤٧٣٠ ـ قال في التلخيص: بل حسين [بن زيد]: منكر الحديث، لا يحل أن يحتج به.
٤٧٣١ ـ قال في التلخيص: جميع [بن عمير] متهم، ولم تقل عائشة هذا أصلاً.
٤٧٣٢ ـ قال في التلخيص: بل صحيح.

المستدرك على الصحيحين

للإمام الحافظ أبي عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري

مع تضمينات الإمام الذهبي في التلخيص والميزان والعراقي في أماليه والمناوي في فيض القدير وغيرهم من العلماء الأجلاء

أول طبعة مرقمة الأحاديث ومقارنة مع عدة مخطوطات

دراسة وتحقيق
مصطفى عبد القادر عطا

كتاب الهجرة، كتاب المغازي والسرايا، كتاب معرفة الصحابة

الجزء الثالث

منشورات
محمد علي بيضون
لنشر كتب السنة والجماعة
دار الكتب العلمية
بيروت ـ لبنان

---

٢٢٠ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن سالم، حدثنا حسين بن زيد، عن علي بن عمر بن علي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده عن الحسين بن علي عليه السلام،

عَنْ عَلِيٍّ[١]: أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ قَالَ لِفَاطِمَةَ ـ عَلَيْهَا السَّلَامُ ـ: «يا فَاطِمَةُ، إِنَّ اللهَ ـ عزّ وجلّ ـ يَغْضَبُ لِغَضَبِكِ، وَيَرْضَى لِرِضَاكِ»[٢].

(٢) إسناده ضعيف لضعف الحسين بن زيد وقد فصلنا فيه القول عند الحديث (٦٧٨٤) في المسند. وباقي رجاله ثقات. عبد الله بن محمد بن سالم هو المفلوج، وعلي بن عمر بن عليّ هو ابن الحسين بن علي، ما رأيت فيه جرحاً، ووثقه ابن حبان. وجعفر بن محمد هو ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

لضعف الحسين بن زيد لا يحتج به لوجود متابعة من علي بن عمر في الطبراني كما سيأتي

وأخرجه ابن عدي في كامله ٢/٧٦٢ من طريق أ...
وأخرجه الحاكم ٣/١٥٣ ـ ١٥٤ من طريق الـ...
العامري، وأحمد بن حاتم بن أبي غرزة، كلاهما ...
ابن سالم، بهذا الإسناد. وصححه الحاكم، وتعقبه الذ...
الحديث لا يحل أن يحتج به».

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٩/٢٠٣ باب: ...
الله ـ ﷺ ـ وقال: «رواه الطبراني، وإسناده حسن».

وانظر كنز العمال ١٢/١١١ برقم (٣٤٢٣٨) ...
والطبراني والحاكم وتعقب، وأبي نعيم في فضائل الصـ...
...ـسن من أجل عبد الله بن محمد بن عقيل.

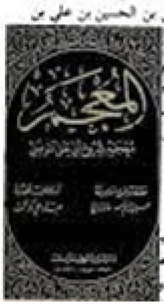

ص ٢٥٨/٢٥٩